

في يقظةٍ مني وفي وسنٍ  
صَرَخُ بِذِرْوَتِهِنَّ مَتَّحِد  
الفجرُ والسحرُ المخضَّبُ من  
لِيناتِه والقمةُ الأبدُ

\* \* \*

واهاً لضافي الظلِّ وإرفه  
قضيت عمري في توهمه  
لما طلعت على مشارفه  
أيقنك أني فوق سُلَّمه

\* \* \*

ومن العجائب في الهوى اثنان  
لم يضربا للحبِّ ميعادا  
ومحيِّرُ الأفهامِ لحظان  
قَرَأَ كتابَهُما وما كادا

\* \* \*

سارا فمذ وقف الهوى وقفا  
يتبادلان الشوقَ والشغفا  
عرف الهوى أمراً وما عرفا  
مَنْ ذلك الداعي الذي هتفا

\* \* \*